

تونس: الحكم على مرشح الرئاسة بالسجن 20 شهرًا

الجمعة 20 سبتمبر 2024 06:49 م

حكمت محكمة تونسسية على المرشح الرئاسي عياشي زامل يوم الأربعاء بالسجن 20 شهرًا، في أحدث خطوة تزيد من مخاوف المعارضة من انتخابات مزورة تهدف إلى إبقاء الرئيس قيس سعيد في السلطة. زامل هو رئيس حزب أزييمون المعارض، وقد اعتقل قبل أسبوعين بتهمة تزوير توقيعات الناخبين على أوراق ترشيحه، وهي التهمة التي يزعم أنها من صنع سعيد. وتصاعدت التوترات السياسية في الدولة الواقعة في شمال إفريقيا قبل انتخابات السادس من أكتوبر منذ استبعدت لجنة انتخابية عينها سعيد ثلاثة مرشحين بارزين هذا الشهر وسط احتجاجات من المعارضة وجماعات المجتمع المدني. ووافقت اللجنة فقط على ترشيحات الرئيس الحالي زامل وزهير المغزاوي، الذي كان يُنظر إليه على أنه قريب من سعيد، متحديًا المحكمة الإدارية في تونس، أعلى هيئة قضائية في النزاعات المتعلقة بالانتخابات. وقال محامي زامل، عبد الستار مسعودي لرويترز: "حكم اليوم له دوافع سياسية وغير عادل ويهدف إلى تقويض فرصه في السباق الرئاسي". احتجت جماعات حقوقية وأحزاب سياسية وأساتذة قانون دستوري، قائلين إن قرار اللجنة بتحدي المحكمة كان خطوة غير مسبقة أثارت الشكوك حول شرعية الانتخابات وقانونيتها. انتخب سعيد ديمقراطيًا في عام 2019، لكنه شدد قبضته على السلطة وبدأ الحكم بمرسوم في عام 2021 في خطوة وصفها المعارضة بأنها انقلاب. واتهمه المنتقدون باستخدام اللجنة الانتخابية لضمان الفوز من خلال خنق المنافسة وترهيب المرشحين الآخرين. ونفى الرئيس الاتهامات، وزعم أنه يحارب الخونة والمرتزقة والفاستدين، وأنه لن يكون ديكتاتورًا. تم سجن عيبر موسي، زعيمة الحزب الدستوري الحر، منذ العام الماضي بتهمة الإضرار بالأمن العام. كما سُجن سياسي بارز آخر، لطفي المراهيحي، هذا العام بتهمة شراء الأصوات في انتخابات 2019. وكان الاثنان قد أعلنوا عن نيتهما الترشح في انتخابات أكتوبر، لكنهما سُجنا ومنعا من تقديم أوراق ترشيحهما. حكمت محكمة أخرى الشهر الماضي على أربعة سياسيين آخرين كانوا يعتزمون الترشح للرئاسة بالسجن ومنعهم مدى الحياة من الترشح للانتخابات.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240919-tunisia-presidential-candidate-sentenced-to-20-months-in-prison>